PEAJEPS ISNI 0502828001 ISSN : 2789-1941
Vol 3, No 10, December 2023 , pp 139 - 168
مجلة علمية محكمة
مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (12-09-2023)، تاريخ قبول النشر (20-12-2023)

" دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات التربوية فيها والجامعة العربية الأمريكية أنموذجا".

The role of Palestinian universities in achieving the goals of sustainable development from the point of view of their educational leaders and the Arab American University as a model

اسم الباحث الاول باللغتين العربيه والإنجليزيه: سهاد صالح سلمودي / Suhad saleh salmoudi

اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والانجليزية:

اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): الجامعة العربية الأمريكية فلسطين Arab American University Palestine

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني):

[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث):

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Suhad.saleh1@gmail.com

Doi: لاستعمال هيئة التحرير

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الجامعة العربية الأمريكية لدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادة التربوية فيها، من خلال السياسات والخطط التي تعتمدها الجامعة، وقد جاءت الدراسة لتجيب عن السؤال المركزي، ما درجة ممارسة الجامعة العربية الأمريكية لدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادة التربوية فيها؟

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وعمداء ورؤساء الأقسام في الجامعة حيث يبلغ عددهم (35) عميدا ورئيس قسم، طبقت الدراسة على عينة قصدية عدد أفرادها (8) فردا، تم استخدام أداة المقابلة

وقد أظهرت نتائج الدراسة الدور الفاعل للجامعات في تلبية متطلبات التنمية المستدامة حيث تصبح الجامعة مصدرا لإنتاج المعرفة والمعلومة ونشرها في المجتمع والإفادة منها، من خلال توفير كادر أكاديمي مؤهل ويمتلك أفكارا إبداعية بالإضافة إلى توفير مصادر المعرفة بمتطلبات التنمية المستدامة.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها، وضع رؤية استراتيجية لمؤسسات التعليم العالي تعمل على تحقيق التعاضد البنيوي بينه وبين المجتمعات لتحقيق توليفة تشتمل على دمج وظائف التعليم العالي لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة والانتقال إلى استراتيجيات جديدة للتعلم تقوم على منظور التعلم مدى الحياة، وتحقيق التكامل بين التعليم والتدريب وتحويل مؤسسات التعليم العالي إلى مراكز بحثية وحاضنات لمشاريع صناعة المعرفة وخاصة صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات.

كلمات مفتاحية: (التنمية المستدامة، الجامعات الفلسطينية، القيادة التربوية.)

Title in English ("The role of Palestinian universities in achieving the goals of sustainable development from the point of view of their educational leaders and the Arab American University as a model.")

Abstract:

The study adopted the descriptive analytical approach, and the study population consisted of the Vice President of the University for Academic Affairs and the deans and heads of departments at the university, numbering (35) deans and department heads. The study was applied to a purposive sample of (8) individuals. An interview tool was used .

The results of the study showed the effective role of universities in meeting the requirements of sustainable development, as the university becomes a source for producing knowledge and information, disseminating it in society and benefiting from it, by providing qualified academic staff who possess creative ideas in addition to providing sources of knowledge about the requirements of sustainable development.

The study came out with a set of recommendations, the most important of which is developing a strategic vision for higher education institutions that works to achieve structural synergy between them and societies to achieve a combination that includes integrating the functions of higher education to achieve the requirements of sustainable development and move to new strategies for learning based on the perspective of lifelong learning and achieving integration between education. Training and transforming higher education institutions into research centers and incubators for knowledge industry projects

Keywords: (Development, sustainable development, Palestinian universities, educational leadership)

جسم البحث:

المقدمة

تعد التنمية عملية تغيير اقتصادي واجتماعي وبيئي، يتخللها تنفيذ جملة من الأهداف والمخططات يقوم بها الناس بهدف نقل المجتمع إلى وضع معيشي أفضل وأكثر رفاهية، بما يحقق احتياجاته، دون إلحاق الضرر بالبيئة والتراث الإنساني وحقوق الإنسان. وتعتبر التنمية عملية شاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهود متعددة الجوانب. أما الاستدامة، فتعني الاستمرارية والامتداد عبر الأجيال، بمعنى أن يترك الجيل الحالي للجيل القادم مخزونا من الموارد الطبيعية والمعرفية وبيئة صالحة للحياة الإنسانية بحيث تتمكن الأجيال القادمة من الاستمرار في التنمية والاستفادة منها، ويعد التعليم من أهم متطلبات التنمية المستدامة حيث يكسب التعليم الأفراد القدرة على إيجاد البدائل والخيارات وحل المشكلات بغرض تحسين الظروف المعيشية، فتحقيق البعد التنموي لأي مجتمع لا يتم إلا من خلال التعليم وخاصة التعليم الجامعي.

وتلعب الجامعات دورا هاما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2030، فهي بؤرة التغيير في التنمية وتنطلق منها للمجتمع الخارجي، وقد أكدت دراسة (البورنو، 2016) على وجود علاقة قوية بين التعليم والتنمية المستدامة، فالجامعات تقدم للأفراد القاعدة المعرفية اللازمة من معارف وخبرات، كما توفر لهم المهارات التي تعدّهم لخدمة المجتمع وتوفير احتياجاته، على اعتبار أن هذه المؤسسات رائدة العمل التنموي، تهتم بالجوانب الاقتصادية والثقافية والقيمية والبيئية، وهي المكونات التي تقوم عليها المجتمعات، (البورنو، 2016 :3).

وقد تم تحديد دور المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات من خلال الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والذي ينص على ضرورة توفير تعليم جيد وشامل ومستدام، إلا أن تأثير هذا الهدف في مؤسسات التعليم العالي يمتد ويتشابك مع جميع الأهداف الستة عشر الأخرى، من خلال توفير التعليم الفعّال ومخرجات الأبحاث والمبادرات التي يقوم بها الطلاب الجامعيين، سواء كان في المجال الاجتماعي أو البيئي أو الاقتصادي أو التكنولوجي، كون هذه المؤسسات هي الحاضنة الأساسية لابتكار الأفكار والإبداع في تقديم الحلول للمشكلات المجتمعية، مما يجعلها قادرة على إحداث التغيير الإيجابي والتأثير الفعّال لهذه القضايا.

وقد أشارت دراسة (محمود، 2021) في مقارنة لممارسات دمج التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في كل من ألمانيا ومصر، إلى أهمية التنمية المستدامة في الجامعات كونها السبيل الأمثل لحل المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات، كالتخلف والفقر وعدم المساواة وغيرها من المشكلات الاجتماعية والبيئية، هذا بالإضافة إلى أهميتها في تزويد المتعلمين في قطاع التعليم العالي بسياسات مقترحة تمكّنهم من إحداث التغيير المناسب في المجتمع وإيجاد التوازن المناسب بين التنمية والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية(محمود،2021: 89).

وينظر إلى الجامعات بأنها مؤسسات لها دور اجتماعي بارز في إعداد الشباب لتحمل مسؤولياتهم في المساعدة على تشكيل المجتمع الكثير التعقيد؛ فهو يتطلب كفاءات من الشباب تختلف عن تلك التي كانت قبل عدة عقود من الزمن، لذا تم لفت الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة وخاصة في مجال التعليم، سواء التعليم العام أو التعليم العالي في مختلف مراحله، مما يساعد في تزويد الطلبة بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من مواجهة تعقيدات المستقبل في كافة المجالات وإيجاد

الحلول المناسبة والناجعة، هذا بالإضافة إلى دمج الاستدامة في البحوث العلمية وأنشطة التوعية الاجتماعية Wim (Lambrecht's, 2016:125).

كما تلعب الجامعات دورا بارزا في تطوير وتعزيز الأنظمة الاقتصادية التي تقوم على نشر الأفكار والإبداع والمعرفة من أجل توفير اقتصاد أكثر نجاحا في استخدام موارد الدولة وزيادة القدرة لدى هذه الدول لتعزيز نموّها الثقافي وتماسكها الإقليمي والاجتماعي.

(Daniela M. Salvioni Simon Franzoni and Raffaella Casssano,2017:1)

ويتمثل هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تمكين أفراد المجتمع من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية مواجهة خلاقة، وفي إنشاء مجتمعات أكثر استدامة، فقد أشارت اليونسكو إلى أن النظام التعليمي القوي هو الذي يعزز من القدرات والطاقات الشبابية في الوصول إلى الفرص وتحسين الصحة وكذلك زيادة النمو الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى توفير المهارات التي يحتاجها المجتمع من أجل الوصول إلى اقتصاد مستدام في مجالات الحياة المختلفة، كالطاقة المتجددة والزراعة الذكية وتأهيل الغابات وتصميم المدن التي تستخدم الموارد بفاعلية، هذا بالإضافة إلى الإدارة الحكيمة للأنظمة البيئية الصحية(اليونسكو،2019).

وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تقدما ملحوظا في تقديم برامج تعليمية في مختلف التخصصات الاكاديمية والمهنية من حيث الكم والنوع، وقد تبنت الجامعات في هذا المجال الكثير من المحاولات، وقدمت الكثير من المبادرات لتعزيز التعليم الجامعي ودمجه بالمجتمع، كما وسعت إلى تطوير الكفاءات التعليمية والإدارية، إلا أن هذه الجهود لا ترقى إلى المستوى المطلوب والذي يوازي نظيراتها في الجامعات في الدول المتقدمة، بسبب وجود الكثير من العقبات والتحديات، منها ما له علاقة بالوضع السياسي الذي تعيشه فلسطين كدولة تعيش تحت الاحتلال، وما يعانيه من قيود تحد من عملها كمؤسسات تربوية لها دور فاعل في تغيير المجتمع، ومنها ما له علاقة بقيادة هذه المؤسسات والإشراف عليها من قبل الدولة أو التمويل، حيث يتطلب جودة التعليم تخصيص موارد إضافية، كما يرتبط بالعنصر البشري القائم على العملية التعليمية ويحتاج إلى تطوير مستمر لمواكبة متطلبات سوق العمل في توفير كفاءات علمية قادرة على المنافسة محليا ودوليا(وزارة التخطيط،2016: 138).

وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في دور الجامعة العربية الامريكية كمؤسسة صاعدة في التعليم العالي كمثيلاتها وعينة ممثلة للجامعات الفلسطينية، والكشف عن الجهود التي تقوم بها الجامعة من خلال واضعي السياسات والبرامج من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من حيث الخطط والسياسات والتنفيذ، هذا بالإضافة إلى جهودها في مجال القياس والرصد لمدى تحقيق الأهداف،

حيث يتضح بأن مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تحتاج إلى إعادة النظر في سياساتها من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم، وبحاجة ملحة إلى عملية الرصد والتقييم المستمرة لمعرفة قدرة هذه المؤسسات على تحقيق تعليم مستدام ينعكس على مختلف

مجالات الحياة، هذا بالإضافة إلى التغيير في السياسات الخاصة بالعملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، على اعتبارها من أهم مصادر الرفد لسوق العمل حيث تزود سوق العمل بكوادر مؤهلة وقادرة على التغيير.

أولا: مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد التعليم من أهم متطلبات التنمية المستدامة حيث يكسب التعليم الأفراد القدرة على إيجاد البدائل والخيارات وحل المشكلات، بغرض تحسين الظروف المعيشية، فتحقيق البعد التنموي لأي مجتمع لا يتم إلا من خلال التعليم وخاصة التعليم الجامعي، من هنا برزت مشكلة الدراسة، حيث الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة وتسليط الضوء على دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة2030، من خلال الجامعة العربية الامريكية كعينة ممثلة للجامعات الفلسطينية، لذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال المركزي:

ما درجة ممارسة الجامعة العربية الأمريكية لدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادة التربوية فيها؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

_ ما السياسات والخطط التي تعتمدها الجامعة العربية الأمريكية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

_ ما المقاييس التي تعتمدها الجامعة العربية الأمريكية في رصد مؤشرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

_ ما المعيقات والتحديات التي تواجه الجامعة العربية الأمريكية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ثانيا: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1_ التعرف إلى درجة ممارسة الجامعة العربية الأمريكية لدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادة التربوية فيها.

2_ الكشف عن سياسات وخطط الجامعة العربية الامريكية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3_ معرفة مدى استخدام الجامعة العربية الامريكية لأدوات رصد لقياس مؤشرات تحقق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث أصبح موضوع التنمية المستدامة في الجامعات من الموضوعات الضرورية، كون الجامعة تمثل الحاضنة الرئيسة والأهم لتكوين رأس المال البشري المؤهل لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات في العصر الحاضر، لذا أصبح لزاما على هذه المؤسسات تزويد المتعلمين بالمهارات

والكفايات اللازمة لإحداث التغيير في مجتمعاتهم، واقتراح سياسات تمكّنهم من إحداث التغيير المناسب والمتوازن بين التنمية والاحتياجات الاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية للوصول في النهاية إلى الهدف طويل الأجل، وهو الحصول على حياة جيدة ومستقرة دون الإخلال بالمصلحة العامة للمجتمع وكذلك البيئة المحيطة، وتعد هذه الدراسة ذات أهمية للأسباب التالية :

1_ كون الدراسة تركز على جانب مهم من جوانب تنمية المجتمع على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي، فالجامعة هي بؤرة التغيير في المجتمع، تعد الكوادر المؤهلة التي تأخذ على عاتقها مسؤولية التغيير.

1_ تقدم الدراسة لمتخذي القرار في الجامعة العربية الامريكية على وجه الخصوص والجامعات الفلسطينية الأخرى على وجه العموم، ووزارة التعليم العالي التوصيات المترتبة على الدراسة؛ كي تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع الخطط والسياسات المتعلقة بالبرامج وربطها بموضوع التنمية المستدامة.

3_ لما لموضوع التنمية المستدامة من انعكاسات على نظام التعليم العالي بأكمله، بما في ذلك السياسات العامة والخطوط العريضة للنظام وأساليب التدريس المستخدمة والبحث العلمي والهياكل التنظيمية داخل الجامعة هذا بالإضافة إلى تقديم الخدمات على المستوى المجتمعي.

خامسا: حدود الدراسة

_ الحدود الموضوعية: تم التركيز في الدراسة الحالية على دور الجامعة العربية الامريكية كعينة ممثلة للجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

_ الحدود المكانية للدراسة: الجامعات الفلسطينية / الجامعة العربية الامريكية أنموذجا

_ الحدود الزمانية للدراسة: العام الأكاديمي 2023

_ الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية عينة قصدية من القيادات في الجامعة العربية الأمريكية والتي تمارس دورها في وضع الخطط والسياسات والبرامج في الكليات المختلفة.

1_ النائب الأكاديمي لرئيس الجامعة العربية الامريكية.

2_ عمداء الكليات في الجامعة العربية الامريكية.

3_ رؤساء الأقسام في الجامعة العربية الأمريكية.

سادسا: مصطلحات الدراسة:

_التنمية: هي عملية تعزيز وتدعيم فعالية الفرد الحالية والمستقبلية والعمل على تغيير اتجاهات الفرد في العمل، بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوّة في عملية التنمية والتي تستلزم تعديل كل من الإدراك والمهارات (البورنو، 2016: 6).

_التنمية المستدامة: "هي عملية تهدف إلى تبديل الهياكل الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية، وبناء دعائم الدولة العصرية، وذلك من خلال تكامل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشاريع فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة" (الحسن، 2011: 5).

وقد عرّفها عيسى وآخرون، بأنها "العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني، ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة، وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة" (عيسى وآخرون، 2021: 13).

التنمية المستدامة إجرائيا:

يقصد بها في الدراسة الحالية التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات الأجيال في الحاضر والمستقبل من خلال الأثر الإيجابي للتعليم على جميع جوانب الحياة العلمية والاجتماعية والبيئة والاقتصادية والصحية.

_الجامعات الفلسطينية: Palestinian Universities

هي الجامعات الواقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث توفر هذه الجامعات التعليم الأكاديمي المتخصص، وتسهم في إعداد وتدريب وتأهيل الطاقات البشرية التي تعمل على خدمة المجتمع الفلسطيني، ويبلغ عددها (16) جامعة، تقدم عددا كبيرا من البرامج في تخصصات العلوم الطبية والهندسة وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المختلفة سواء العلمية منها أو الإنسانية والعلوم الإدارية (قيطة، 2011).

_القيادات التربوية

هي القيادات التي تعالج شؤون المعلمين والطلبة والموارد الدراسية والتجهيزات والمصادر المالية اللازمة لتعليم الطلاب، وإدارة الفعاليات المتعلقة بالعملية التعليمية وتنظيم هذه العناصر كافة وضبطها (العجارمة،1012 :13).

القيادة التربوية إجرائيا كما جاءت في الدراسة، هي سلوك الأشخاص شاغلي المناصب القيادية في الجامعة العربية الامريكية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

_الجامعة العربية الامريكية

هي أول جامعة خاصة في فلسطين، تأسست عام 2000، تمنح الجامعة من خلال برامجها درجتي البكالوريوس والدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه. يقع مقرها الرئيس قرب قرية تلفيت جنوب محافظة جنين، ولها فرع آخر في حي الريحان في محافظة رام الله والبيرة.

http://www.aaup.edu.com

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء من الدراسة إلقاء الضوء على بعض المحاور التي تدعم موضوع التنمية المستدامة في الجامعات، والدور المنوط بقيادة هذه الجامعات في تلبية متطلبات التنمية المستدامة فيه، حيث تم في الدراسة الاستفادة من نمط القيادة التحويلية، على اعتبارها من أكثر أنماط القيادة قدرة على التأثير في سلوكيات المرؤوسين وتنمية قدراتهم الإبداعية ومبادراتهم الابتكارية وتشجيعهم على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجه منظماتهم، كما تعزز من قدرة المنظمات على مواجهة المتغيرات الحديثة والتحديات المستمرة سواء كانت هذه التحديات داخلية أو خارجية، فهي نمط قيادي قادر على إدارة المواقف واستثمار الفرص بما يحقق أهداف المنظمة، وبناء عليه يمكن القول بأن القائد التحويلي يمتلك الرؤية الثاقبة التي تمكنه من مواجهة المشكلات ووضع الحلول وزرع الثقة في الاخرين بشكل واسع، ويستثير أفكار المرؤوسين ويعزز استثمارها بفاعلية، كما تتسم بالنشاط واليقظة والمبادرة في تحديد المشكلات ومن ثم العمل على تبنيها وحلها بشكل منطقي(الشمري،2012).

كما ويضع القائد التحويلي تصوراً متفائلاً لنشاط المنظمة في المستقبل ومعايير أداء عالية تجعل منها مرجعية واضحة للمرؤوسين، ويقدم لهم مزيداً من التشجيع والدعم المعنوي المستمر، كما يظهر تصميماً والتزاماً بالأهداف بما يزيد من قناعة الأفراد بالأهداف المنشودة (صالح، والمبيضين، 2013).

أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الكمية والنوعية ضمن غايات ومؤشرات، انبثقت من نصوص اليونسكو والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى التي تعنى بتحقيق الاستقرار والرفاهية للأجيال الحالية والمستقبلية وتبذل جهودا في تحويل المجتمعات من مجتمعات استهلاكية إلى مجتمعات منتجة وتتمحور هذه الأهداف حول:

1_ توفير حياة أفضل للسكان، من خلال تأمين الغذاء وتعزيز الزراعة وتوفير حياة صحية خالية من الأمراض، هذا بالإضافة إلى تحقيق الرفاهية للبشر وضمان تعليم جيّد وشامل ومتساو مدى الحياة (العجوز، 1996: 168).

2_ توفير بيئة صديقة للإنسان والمحافظة على الموارد الطبيعية، والتي تتمثل في المحيطات والبحار ومصادر المياه المختلفة.

3_ توظيف الموارد الطبيعية توظيفا عقلانيا بعيدا عن الهدر، من خلال تعزيز الاستخدام المستدام للنظم الايكولوجية الأرضية والمحافظة على الغابات من التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي.

4_ نشر الوعي بالمشكلات البيئة، حيث يتم نشر ثقافة الاهتمام بالبيئة وأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.

5_ ترسيخ أسس المساواة والعدالة في المجتمعات (اليونسكو، 2019).

مجالات التنمية المستدامة

أولا: المجال الاقتصادي، يشير هذا المجال إلى الإجراءات المستدامة التي يحددها صانعو السياسات في مجتمع ما، والتي تؤثر في المجتمع على المستوى الاقتصادي (خامره، 2007:35).

ثانيا: المجال البشري، حيث لفتت الوثائق الدولية المهتمة بموضوع التنمية المستدامة الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري (رأس المال البشري)، على اعتباره محور التنمية (عمر وحميد 2015: 9).

ثالثا: المجال البيئي، يشير هذا المجال إلى ضرورة المحافظة على البيئة بكل مكوناتها الطبيعية، وحمايتها من الاستنزاف والتأثير السلبي (Beat ,2008, p180).

رابعا: المجال التكنولوجي، تحرص التنمية المستدامة على استخدام تكنولوجيا نظيفة، حيث يعاني كوكب الأرض من التلوث الناجم عن الأنشطة الصناعية والتي تسبب أضرارا للمياه والهواء والتربة، في ظل التكنولوجيا الأقل كفاءة والتي تتعارض مع التنمية المستدامة (جهاز شؤون البيئة، 2000، ص24).

التنمية المستدامة في الجامعات

يتطلب مجتمع اليوم الاهتمام باستدامة التعليم، حيث أصبح الاستثمار في المعرفة علامة فارقة بين الرقي والتخلف، لذا لا بد من الاستثمار في عقول البشر إضافة إلى الاستثمار في المعرفة ، حيث يشهد العالم اليوم تحولا من مجتمع يهتم بالمعلومات البسيطة إلى مجتمع يرغب بغزارة المعلومات، ومن مجتمع المعرفة إلى مجتمع ما بعد المعرفة، ومن مجتمع العولمة إلى مجتمع ما بعد العولمة، ومن مجتمع الحداثة إلى مجتمع ما بعد الحداثة، لذا أصبحت التنمية المستدامة وسيلة من الوسائل التي تستخدم لتقليص الفجوة الاقتصادية والمعرفية والتكنولوجية والتقنية بين دول العالم، مع الحفاظ على الموارد المختلفة للأجيال القادمة من خلال تكوين القدرات البشرية، واستخدام هذه القدرات في الأنشطة الإبداعية والانتاجية والثقافية والاجتماعية، ومن ثم استخدام مستوى الرفاه البشري المتوقع بلوغه؛ لإثراء القدرات البشرية والمعرفية.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2006).

وتعد الجامعة منبع الفكر الإنساني بأرقى مستوياته، حيث تساهم بشكل أساسي في تقديم الخدمة للمجتمع والارتقاء به حضاريا، كما وتعد مصدرا أساسيا للتنمية البشرية، حيث تسعى باستمرار إلى تحقيق التطوير النوعي للطاقات والموارد والمؤسسات الخدمية والإنتاجية، لذا يجب أن تكون الجامعات قادرة على الاستجابة بفاعلية وحماس لحاجات التعليم والتدريب، وقادرة على التكيف والتغير المستمر بما يلائم التغيير في التعليم العالي على المستوى الإقليمي والدولي، وتتبنى أساليب أكثر مرونة، وتشجيع البحث العلمي النظري والتطبيقي، وتعزيز شراكاتها مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية الكبرى؛ حتى تكسب طلبتها الخبرة العملية والفنية ليصبحوا مؤهلين ومعدين جيدا.

ومن أولى هذه الخطوات فهم الجامعة لمعنى الإنتاجية وسياقها في ثقافة التعليم العالي مثل نسبة المخرجات إلى المدخلات، وطريقة تحويل المدخلات إلى مخرجات وزيادة في المخرجات التعليمية، كالزيادة في عدد الطلاب والأساتذة وعدد الباحثين، وكمية ونوعية الأبحاث المنتجة والجدوى الاقتصادية من مخرجات الأبحاث التي تنتجها الجامعة (مقادمة،2015 :256).

إن موضوع استدامة التعليم بما يحقق التعلّم الجيّد والمنصف والشامل وضمان التعلّم مدى الحياة من أهم النشاطات التربوية التي تطرح في مؤسسات التعليم العالي، كونها تعد من أساسيات تحسين نوعية التعليم، هذا بالإضافة إلى أهميتها البالغة في تطوير أداء المتعلم أثناء الخدمة، والوسيلة الأساسية التي تمكّن المتعلم من التعامل مع المستجدات في مهنته ومجتمعه، على اعتبارها عملية معنية بالتطور الشامل لأداء المتعلمين سواء في أبعاد المهارات أو الأفكار أو القيم الأخلاقية المرتبطة بطبيعة المهنة، كالجديّة والاتقان والايمان بالمهنة(الشهراني،2011).

وقد أشار (حسن، 2017) في دراسة بعنوان " الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلم" إلى أهمية التعليم المستدام، حيث يعمل على تحسين وتطوير الأداء المهني للمتعلم وتحسين مستوى أدائه، وإكسابه مهارات وقدرات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومهارات التخطيط، وزيادة الخبرات والممارسات لدى المتعلم، بما يمكنه من اتخاذ القرارات السليمة بطريقة سليمة، والقدرة على التفكير السليم وزيادة الحصيلة الفكرية والعملية في ميدان التخصص، بما يساعده في تنفيذ الأفكار والأساليب والطرائق التي لها علاقة بمستوى ومضمون المهنة.(حسن،2017: 25).

ويعد التعليم العالي من أهم عوامل التغيير في المجتمعات، على اعتباره أهم مصدر من مصادر الرفاه والتقدم الاقتصادي والرقي الاجتماعي والمعرفة، يساعد في تحقيق الغايات الإنسانية العليا، الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، ويسهم في تحقيق المساواة الاجتماعية والحد من مظاهر الاستبعاد الاجتماعي، وتحقيق التماسك بين أفراد المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية القومية (الخوالدة، تيسير2016: 68).

وقد أشارت اليونسكو في تقاريرها بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحلول التكنولوجية أو الأنظمة السياسية أو القدرات المالية وحدها، بل يتطلب الأمر تغييرا في طرق التفكير، ويفرض توفير نوعية تعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات وفي جميع البيئات الاجتماعية (اليونسكو 2019).

ويقصد بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، التعلّم مدى الحياة، وإكساب القيم والمعارف والمهارات التي تساعد الأفراد على إيجاد حلول جديدة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في البيئة المحيطة بالمتعلم (البراهيم،2014: 4).

كما يتطلب التعليم المستدام في الجامعات اتباع مدخل كلي ونظامي يستهدف النظام بأكمله، ويتطلب تحويلات جذرية للنظام، مما يدعو إلى النظر في جميع أبعاد الجامعة من أجل تحقيق التوازن في جميع مبادئ التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ويهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة المجتمع في اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق الوصول لمستقبل مستدام، بالإضافة إلى المعارف اللازمة لذلك، عن طريق الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية، ولتحقيق هذا الهدف عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو عام 2014 المؤتمر الدولي عن التعليم من أجل التنمية المستدامة بمشاركة أكثر من 150 دولة حول العالم، وذلك من أجل توجيه المجتمعات لأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة، مما دفع العالم إلى التوجّه نحو مجتمعات أكثر عدلا وسلاما، وقد ركز برنامج العمل العالمي عن عدة محاور منها :

1_دمج التنمية المستدامة في السياسات العامة للدولة في مختلف القطاعات.

2_ تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مناهج التعليم بما يضمن تمكين الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات في مجال البيئة والتنمية المستدامة، مما يزيد من قدراتهم في إحداث التغيير الفعّال في مجتمعاتهم لمواجهة التحديات المستقبلية.

3_تمكين الشباب في المجتمع بما يجعلهم قادرين على أداء أدوارهم في استدامة موارد الدولة(حياتي، 2014).

وتعتبر التنمية المستدامة وتحقيقها في المؤسسات من أبرز التحديات التي يواجهها التعليم، سواء كان التعليم في المدارس أو في الجامعات، ويعتبر تكوين الطاقات والقدرات البشرية من أهم مرتكزات التنمية المستدامة، لما تملكه هذه القدرات البشرية من طاقات إنتاجية تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فتقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص مسؤولية امتلاك المتعلمين قدرات ومهارات ومعارف تؤهلهم للتعامل مع المستجدات العالمية المتسارعة، ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية التي تساعد على إيجاد الحلول العملية القابلة للتطبيق والتنفيذ بما يخدم التنمية المستدامة (مقادمة، مرجع سابق :241).

وتتحقق التنمية المستدامة من خلال دمج عدة عناصر من الأداء والمعارف والسلوكيات والمهارات والقيم والاتجاهات والمثل، من خلال توفير تعلّم ينعكس على مستوى انتاجيته، وهو متطلب أساسي من متطلبات التنمية المستدامة، حيث يعد التعليم الانسان ليكون قادرا على مواجهة التحديات التي تعترضه، وحماية البيئة بما يكفل ديمومة الموارد وإيجاد البدائل والحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، وبذلك لا يمكن تحقيق البعد التنموي للمجتمع بعيدا عن التعليم الجامعي بشكل خاص (عيادة، 2021).

مبادئ التنمية المستدامة في الجامعات

لقد تبلور دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عدة محاور:

_ **المحور الأول**، إدارة التعليم من حيث تحديد الأدوار والمسؤوليات والعلاقة بين الجهات المختصة بالتعليم، ورسم السياسة العامة والتخطيط للتعليم، وتأهيل القدرات والطاقات البشرية داخل المؤسسات التعليمية، وإعداد وتطوير الكفاءات الوطنية في مجال ضمان الجودة ومنحهم الاستقلال المالي والإداري، هذا بالإضافة إلى تطوير المرافق والبنى الأساسية والخدمية في المؤسسات التعليمية.

المحور الثاني، يتعلق بالبرامج والتخصصات، من حيث تصميم برامج علمية لإعداد خريج متمكن في تخصصه، لديه معرفة بالمهارات الأساسية في التخصصات ذات الصلة، ودعم وتعزيز توظيف التقنيات الالكترونية في التعليم، بالإضافة إلى توحيد أسس ومعايير الجودة وآليات التنفيذ في جميع مؤسسات التعليم العالي، وتوسيع قاعدة التخصصات المتاحة أمام الطلبة، ومراجعة واقع التخصصات والبرامج التي تعاني من ركود في سوق العمل.

المحور الثالث، البحث العلمي وما يتعلق به من ميزانيات، وتفعيل دور مجلس البحث العلمي ودعم المشاريع البحثية، في ظل وجود شراكة حقيقية بين مؤسسات القطاع الخاص والبحوث العلمية في المؤسسات.

المحور الرابع، العلاقة بين التخصصات وحاجة سوق العمل، وذلك من خلال ربط التخصصات العلمية بسوق العمل، وإنشاء المركز الوطني لدراسات سوق العمل، هذا بالإضافة إلى ربط نسبة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بما يحقق متطلبات سوق العمل وتوعية الطلبة وتمكينهم نحو إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة وتوفير التدريب الميداني التخصصي والزاميته لجميع الطلبة.

المحور الخامس، خدمة المجتمع حيث تعمل الجامعات بالشراكة مع مؤسسات المجتمع على تطوير البرامج التعليمية، في المقابل تعزيز دور الجامعات في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع (الشكري، 2015).

مؤشرات التنمية المستدامة في الجامعات

للتنمية المستدامة في الجامعات مؤشرات دقيقة ومتكاملة وواضحة وممثلة لجميع مجالاتها، من أجل تسهيل عملية جمع البيانات، ومن ثم اجراء التقييم المناسب وإصدار الاحكام حول مستوى التنمية فيها وتتلخص المؤشرات في :

أولا: المؤشرات الاقتصادية، يهدف هذا المجال إلى معرفة درجة قيام الجامعات بدورها في تلبية أهداف التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي من خلال مشاركة الجامعات في وضع الخطط الاقتصادية والتنموية وتقديم الدعم للمؤسسات الاقتصادية الوطنية وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين للاستثمار في الجامعة وتبادل المنفعة وتشجيع العاملين على المشاركة في وضع الحلول للمشاكل الاقتصادية في المجتمع.

ثانيا: المؤشرات الاجتماعية، يهدف هذا المجال الى معرفة درجة قيام الجامعات بدورها في تلبية أهداف التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي وتتمثل هذه الأدوار في تشكيل فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع ودعم الشراكات مع المؤسسات المجتمعية و دعم البرامج والخطط التي تخفف من حدة المشاكل الاجتماعية كالتمييز وعدم المساواة في التعليم وعمل الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات وورش العمل حول المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة وعدم المساواة وتمكين المرأة وتزويد الجهات المعنية بنتائج وتوصيات هذه الدراسات، هذا بالإضافة إلى تشجيع العاملين والطلبة في الجامعة على المواطنة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

ثالثا: المؤشرات البيئية، يهدف هذا المجال إلى معرفة درجة قيام الجامعات بدورها في تلبية أهداف التنمية المستدامة في المجال البيئي وتتمثل هذه الأدوار في توفير الجامعة للكوادر التدريسية المؤهلة والمعدة جيدا في المجال البيئي وتنفيذ برامج لتطوير الموارد المائية بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة بقضايا المياه وتطوير المساقات والبرامج الأكاديمية في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها و تطوير تقنيات ترفد بها المجتمع للحفاظ على البيئة في مجال التدوير والتخلص من المخلفات الصناعية و التواصل الفعّال مع كل ما يستجد في مجال البيئة على المستوى الإقليمي والدولي للإفادة منه في عملية تطوير البيئة، وتحفيز الطلبة على التوجّه نحو البيئة في مجال البحوث والدراسات التي تهتم بقضايا البيئة واقتراح الحلول اللازمة، التشبيك مع

مؤسسات حماية البيئة لتدريب طلبتها على آليات حماية البيئة، عقد المؤتمرات والدورات وورش العمل بالتعاون مع الجهات المعنية والخروج بتوصيات يستفيد منها ذوي العلاقة.

دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة

تعد الموارد البشرية من أهم مصادر رأس المال المعرفي في الجامعات، وتسمى في الدراسات التربوية الحديثة برأس المال البشري، ويعرّف بأنه " مجموعة الطاقات البشرية التي يمكن استخدامها لاستغلال مجمل الموارد الاقتصادية "، أما الاستثمار في رأس المال البشري فيعرفه "بأنه الانفاق على تطوير قدرات ومهارات ومواهب الانسان على نحو يمكنه من زيادة انتاجيته" (France,2007).

ويلعب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات دورا مهما في نجاح عملية التعليم والتعلّم، كون المتعلم محور العملية التعليمية، فلا بد من توفير هيئة تدريسية على درجة عالية من الكفاءة، يوجهون أداء المتعلمين وإبداعاتهم وطاقاتهم والعمل على استثمارها بشكل فاعل، ما يشير إلى أن نجاح المتعلم ورقي أفكاره وإبداعاته يعتمد على وجود معلم يستثمر في هذه الطاقات ويوجهها نحو الابتكار والابداع، فينعكس على المجتمع، ولا يقتصر عمل المدرسين على عملهم داخل قاعات التدريس، وإنما يكون كذلك خارجها داخل الحرم الجامعي، لذا تعد التنمية لأعضاء هيئة التدريس بهدف التمكين وتحسين الأداء وزيادة رأس المال المعرفي أمرا ضروريا وملحا لدى الجامعات، حيث تسعى باستمرار إلى تحسين مخرجاتها بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، خاصة في عصر تحويل التعليم والتقدم العلمي والتقني والمعرفي المتسارع، مما يزيد من أهمية تمكين أعضاء الهيئة التدريسية بهدف الارتقاء بأدائهم.

ويعتبر الاستثمار البشري وتكوين رأس المال الفكري المكون الأساسي في عمليات التطوير والابداع، لذلك فإن التدريب المستمر لهم مطلب مستمر لكافة العاملين على اختلاف مستوياتهم ومراتبهم في المنظمة، لتعديل سلوكهم أو إكسابهم معارف ومهارات وقيم واتجاهات جديدة؛ للمساعد في زيادة فرص الابتكار وتحسين ظروف العمل وتطوير خبراتهم العملية والأكاديمية، علاوة على استقطاب الكفاءات المؤهلة، والمحافظة على الكوادر المتميزة، بمنحها مزايا تتناسب مع مكانتها العلمية، ما ينعكس إيجابيا على كفاءة الجامعة، حيث يتمثل دور عضو التدريس في الجامعات في التدريس والبحث العلمي والرصد والتقييم والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني والعمل الإداري وخدمة المجتمع(الحسيني، 2018 : 263).

الجامعة العربية الامريكية AAUP

هي أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست عام 2000 بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا (CSU)، تقدم الجامعة العربية الأمريكية الخدمات التعليمية لأكثر من 13500 طالبا وطالبة، تحوي الجامعة العربية الأمريكية (14) كلية في العلوم الطبية والهندسة والعلوم الإنسانية وتكنولوجيا المعلومات، يدرس فيها (50) برنامج بكالوريوس ودبلوم، (50) برنامج ماجستير، (14) برنامج دكتوراه، (5) تخصصات في الدبلوم العالي.

يبلغ عدد طلبتها حتى تاريخ كتابة التقرير 2020_2021 (11051) طالبا وطالبة، وعدد الهيئة التدريسية فيها (503) والهيئة الادارية (499) ومشرفي تدريب (85) مدربا.

تعتمد الجامعة طرق تدريس متقدمة تسخر تكنولوجيا المعلومات إلى جانب البرامج التدريبية لتزويد الطلبة الخريجين بالمؤهلات اللازمة؛ لضمان نجاحهم بأي منافسة في أسواق العمل المحلية والخارجية، يضمن ذلك سعي الجامعة الدائم لاستقطاب أعضاء هيئة تدريسية من جنسيات مختلفة ذوي كفاءة عالية، كما وتقوم الجامعة بتوفير كافة مستلزمات التعليم الضرورية للقرن الواحد والعشرين بمستوى لا يقل عن مثيلاتها في دول العالم المتقدم، كما وحرصت الجامعة منذ تأسيسها على تطبيق معايير الجودة العالمية فحازت على شهادة الجودة (ISO9001:2015).

خطت الجامعة العربية الامريكية خطوات واسعة نحو تطوير منشآتها ومختبراتها على نحو أهّل الجامعة وطلبتها للتواجد في المحافل الأكاديمية وعلى جميع المستويات، المحلية والاقليمية والعالمية، بما يتوافق مع رؤية الجامعة الأساسية التي وضعتها منذ نشأتها.

تمتلك الجامعة أفضل الوسائل التعليمية والتكنولوجية لصقل طلبتها بالتعليم والتدريب على نحو يؤهلهم للمنافسة الاقتصادية والوطنية والإقليمية والعالمية في ظل التسارع الكبير الذي يشهده القرن الواحد والعشرين.

تقدم الجامعة برامج أكاديمية ذات معايير دولية وتوظيف أكاديميين مؤهلين من الناحية العلمية والبحثية لخلق بيئة تعاونية منفتحة على التبادل الحر للأفكار والابتكار وريادة الاعمال ولبناء تعاون مع جامعات عالمية بأعلى المعايير، ما ينمي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الرغبة في خدمة المجتمع ككل.

تدعم الجامعة العربية الامريكية المساواة من خلال اتحادات الطلبة والموظفين بشكل كامل، وتوفر لهم مكانا آمنا وبيئة ودّية تمكّنهم من مناقشة حقوقهم من خلال انتخاباتهم وعدم التفريق بين الجنسين في التخصصات المختلفة، هذا بالإضافة إلى عدم التمييز بين الجنسين في التوظيف.

من خلال تعزيز التنمية المستدامة عملت الجامعة في عدة مشاريع ريادية، في المجال البيئي، حيث عملت على فصل ومعالجة النفايات، والمعالجات الآمنة لقصاصات الورق والنفايات الطبية، وجمع النفايات الطبية والنفايات العضوية وغير العضوية من خلال عملية الدفن، كما تقوم الجامعة بمعالجة مياه الصرف الصحي وتوفير المياه النظيفة من أجل سلامة أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، كما وتلتزم الجامعة بتوعية طلابها بالسلوكيات المرتبطة بالمناخ والطبيعة وحفظ النباتات والحيوانات والنظم البيئية وإنتاج طاقة نظيفة وتقليل استهلاك الطاقة وإنتاج طاقة وتوفير بدائل للطاقة كالطاقة الخضراء والطاقة المتجددة (موقع الجامعة العربية الامريكية AAUP، 2020).

الدراسات السابقة

دراسة الزهراني (2020) بعنوان" دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق الاستدامة في الملكة العربية السعودية

واتخاذها جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تناول عدة محاور تدور حول مفهوم الاستدامة وهدفها وأنواعها ومدى التزام الجامعة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030.

جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على نظام الجامعات الجديد، حيث أعطى جامعة الملك عبد العزيز والجامعات السعودية الأخرى مسؤولية وفرصة مهمة للمساهمة بشكل أكبر في تحقيق التنمية المستدامة، أوصت الدراسة بضرورة عمل حلقات نقاش ثقافية حول إدارة المعرفة من أجل بلورة خطط عملية لتثقيف المجتمع في المجال التنموي القائم على المعرفة، وبناء مجموعات تركيز معرفة تخصصية داخل الجامعة، تسعى لتقديم الجهود في المجال الثقافي وبلورة الرؤى المستقبلية في هذا المجال.

دراسة محمود (2021) بعنوان " دراسة مقارنة لممارسات دمج التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في كل من ألمانيا ومصر "، هدفت الدراسة إلى وضع عدد من السياسات لدمج التنمية المستدامة في التعليم العالي المصري في ضوء خبرة ألمانيا، توصلت الدراسة إلى صياغة سياسات مقترحة لدمج التنمية المستدامة في التعليم العالي المصري على نحو فعّال في ستة مجالات (الحوكمة، التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع ، عمليات الحرم الجامعي)، تم استخدام المنهج المقارن بما يتضمنه من وصف وتحليل وتفسير، حيث تم التحليل في ضوء مدخل النظم الكامل، أوصت الدراسة بضرورة إجراء تغييرات جوهرية شاملة تستهدف المؤسسة بأكملها وجميع أنشطتها، بالاستفادة من خبرة ألمانيا في وضع سياسات مقترحة لدمج مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة في مصر.

دراسة سالم (2018) بعنوان " تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة"، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي ودورها في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والاداريين، وكذلك توفير المناخ التنظيمي الملائم للتطوير وتحقيق التنمية المستدامة من خلال إحداث تطوير نوعي للتعليم الجامعي، بما يتلاءم والمستجدات التربوية التعليمية والإدارية والتنموية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها، أنه من الممكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال أسلوب التعليم العملي وبحوث العمل والتطوير الذاتي والانتماء الأكاديمي والمهني والدراسة الذاتية.

دراسة العياش (2014) بعنوان " دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل: مدى استفادة القطاعين العام والخاص من مخرجات الدراسات العليا لتحقيق أهدافها التنموية، دراسة نموذجية لبعض الدول العربية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل، من حيث مدى الاستفادة من القطاعين العام والخاص من مخرجات الدراسات العليا لتحقيق أهدافها التنموية، واعتمدت الدراسة منهج الدراسة المكتبية.

ارتكزت الدراسة على عدة محاور، تناول المحور الأول واقع التعليم العالي في الوطن العربي من التنمية المستدامة (المعوقات والتحديات)، وتناول المحور الثاني دور العلاقة بين نوعية مخرجات مؤسسات التعليم العالي والقطاع العام والخاص وانعكاساتها على التنمية المستدامة والأمن الشامل، أظهرت نتائج الدراسة أن القطاع المحلي مازال يتردد في توظيف الكوادر

الوطنية بحجة عدم مواءمة تخصصات الخريجين مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب، بتخريج طلاب وكوادر ذات قدرات ومهارات تلبي احتياجات سوق العمل مع ضرورة توحيد التعليم والتدريب والتأهيل ونقل المؤسسات التعليمية للاتجاهات الحديثة في ميدان العمل.

دراسة عساف (2015) بعنوان " دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية "، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة، والكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ o,05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير(الجامعة، الكلية، سنوات الخدمة)، وقد طبق الباحث لتحقيق أهداف الدراسة استبانة جاءت موزعة في ثلاثة محاور رئيسة، المحور الأول التنمية المهنية، والمحور الثاني تفعيل العمل وتجويده، والمحور الثالث دعم البناء المؤسسي، وتم توزيع الاستبانة على (165) عضو هيئة تدريس من جامعتي الأزهر والجامعة الإسلامية في محافظات غزة، توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات المحددة عالية بوزن نسبي (89,89)، ومن ثم محور دعم البناء المؤسسي بوزن نسبي (89,41)، كم أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ o,05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغيرات (الجامعة والكلية)، في حين وجدت فروق لصالح سنوات الخدمة ولأكثر من عشر سنوات في المجال الثاني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وفي دراسة يعقوب (2016). بعنوان " استثمار رأس المال البشري والفكري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة "، اشتملت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة: المحور الأول تناول الموارد البشرية من حيث المفهوم والأهمية وإدارة الموارد البشرية، تناول المحور الثاني رأس المال البشري والفكري من حيث التعريف والاستثمار في رأس المال البشري وصعوبات تنمية رأس المال الفكري، أما المحور الثالث فقد تناول التنمية المستدامة من حيث مفهومها وأنواعها ومشاكلها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن المورد البشري هو الأساس في أي عمل انتاجي، كما أن الاستثمار في رأس المال البشري والفكري واقع لا بد من مواجهته رغم كل التحديات، كما أشارت الدراسة أن رأس المال الفكري مصطلح يشمل الإنسان لما يحمل من قيم وأفكار ورؤى وغيرها.

خرج الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها، ضرورة زيادة الجهود بين مؤسسات الدول والشعوب لترسيخ مفهوم الموارد البشرية والعمل على وضع خطط وبرامج لتنمية الموارد البشرية على المدى الطويل، هذا بالإضافة إلى ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تحقيق تنمية الموارد البشرية والتنمية المستدامة.

دراسة براح وبلعباس (2013) بعنوان " تطوير التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة_ الجزائر أنموذجا". هدفت الدراسة إلى إبراز جهود الجزائر في مجال تطوير التعليم العالي وإبراز دور التعليم العالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقديم المقترحات التي تجعل من التعليم العالي رافدا هاما وفاعلا من روافد التنمية في المجتمع، اعتمد الباحث المنهج الوصفي النظري. خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات منها، ضرورة تطوير المناهج وطرق التدريس الجامعية إلى مناهج

تدور حول محتوى يساعد في إحداث التنمية، هذا بالإضافة إلى تطوير تقنيات الاتصال والمعلومات في التعليم والاهتمام بمراكز البحث والتطوير.

دراسة دويكات (2012) بعنوان" دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، خلصت الدراسة إلى أن التعليم العالي في فلسطين لديه مشاكل عدة، منها عدم التناسب بين التعليم التقني والتعليم الجامعي، والتوسع السريع في الدراسات العليا دون الانتباه للجودة ونوعية البرامج، هذا بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين الجامعات فيما يتعلق بالبرامج والتخصصات.

دراسة بعنوان " محفزات قادة Peterson). .(2014 ،
الجامعات والكليات في دمج الممارسات المستدامة"، هدفت الدراسة إلى فحص مدى تحفيز قيادة الجامعات والكليات للتمية المستدامة من خلال استخدام أداة الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة أن القيادات التربوية تحدث أفكارا مبتكرة نحو التنمية المستدامة حيث يجدد القادة ثقافة المؤسسة، اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير القيادات التربوية التي تشارك في تفعيل القرارات التنظيمية بشأن التنمية المستدامة، والتي تساعد في حل المشكلات.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين مدى اهتمام الباحثين بموضوع التنمية المستدامة في الجامعات في مجال التخطيط والتدريب والتمكين للكوادر البشرية والتقييم والاستراتيجيات الكفيلة بتلبية متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها.

تم رصد بعض نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، من حيث الأهمية والأهداف والمنهجية والأدوات المستخدمة ومجتمع وعينة الدراسة، هذا بالإضافة إلى الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات ومن ثم نتائج الدراسة.

تباينت الدراسات في المنهجية المستخدمة، ما بين الدراسة المكتبية النظرية، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، فيما استخدم البعض المنهج المسحي وتحليل الوثائق.

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في النتائج والتوصيات والتي تتمحور حول:

_ضرورة دمج موضوعات التنمية المستدامة في البرامج والتخصصات المختلفة في الجامعة.

_ تطوير البحث العلمي والأنشطة المرتبطة به من مؤتمرات ودورات وورش عمل.

_التشبيك الفاعل مع المؤسسات المجتمعية.

_ دراسة حاجة سوق العمل من الموارد البشرية.

_ تمكين الكوادر التدريسية ونشر التوعية في مجال التنمية المستدامة.

_ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والمؤشرات العالمية في مجال التنمية المستدامة.

_تطوير تقنيات الاتصال والتواصل.

كما واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، فيما اختلفت معها في الأداة، حيث تم استخدام أداة المقابلة، ايمانا من الباحثة بأن المقابلة من أكثر الأدوات دقة في رصد المعلومات من مصادرها والجدية في التعامل مع البيانات.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1_ الاطلاع على دراسات تبحث في موضوع التنمية المستدامة التي تتوافق مع عنوان الدراسة.

2_ الاطلاع على المنهجية التي استخدمتها الدراسات السابقة في الحصول على البيانات.

وقد جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من حيث النتائج والتوصيات.

منهجية الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على جمع البيانات من عينة مقصودة، باستخدام أداة المقابلة، وتم رصد استجابات أفراد العينة كل على حدة.

مجتمع الدراسة، تكوّن مجتمع الدراسة من نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وعمداء ورؤساء الدوائر في الجامعة العربية الامريكية حيث بلغ عددهم (35) عميدا ورئيس قسم.

عينة الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قصدية عدد أفرادها (11) نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وعمداء ورؤساء أقسام، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وهم العمداء ورؤساء الأقسام الذين ترتبط كلياتهم ودوائرهم بشكل مباشر بقضايا التنمية المستدامة وهم:

_ نائب رئيس الجامعة لشؤون الأكاديمية، مدير دائرة الجودة، عميد كلية الآداب، عميد كلية العلوم، عميد كلية الحقوق، مدير دائرة التعليم المستمر، مدير قسم الصحة والبيئة، مدير العلاقات العامة، عميد كلية العلوم الإدارية، عميد كلية الطب البشري، عميد كلية تكنولوجيا المعلومات.

أداة الدراسة، تم استخدام أداة المقابلة الشخصية مع العينة المكونة من (11) شخصا من القيادات التربوية في الجامعة العربية الامريكية، كونها من أكثر الأدوات التي تبحث في الظاهرة بعمق وصولا إلى النتائج والتوصيات.

تم تحليل النتائج وتصنيفها حسب أسئلة المقابلة والاستجابات المتشابهة والمختلفة والتكرارات ونسبتها وبناءً عليها تم الخروج بتوصيات الدراسة.

تحليل نتائج أسئلة المقابلات، تم صياغة الأسئلة بطريقة واضحة تناسب الفئة المستهدفة، يجمع أفراد العينة الوصف الوظيفي عمداء كليات ورؤساء دوائر في الجامعة العربية الامريكية، بتخصصات مختلفة لكن جاءت استجاباتهم متناغمة مع الأسئلة بنسبة عالية.

ولتحليل النتائج وتفسيرها ومقارنة استجابات العينة تم وضع الإجابات في جداول أولية، تم حصر الاستجابات في نقاط تشابهت عند بعض الافراد وتفردت عند بعضهم، ومن ثم وضعها في جداول تبين التكرارات والتكرارات التراكمية والنسب المئوية لها، وقد تم ترتيب هذه النسب حسب ارتفاع نسبة تكرارات العبارة مما يدل على أهميتها ومن ثم مقارنة النتائج بعضها ببعض؟

السؤال الأول: ما السياسات والخطط التي تعتمدها الجامعة العربية الأمريكية من أجل تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة

الجدول رقم (1) الاستجابات وعدد التكرارات والنسب المئوية للسؤال الأول

الرقم	الاستجابات	التكرار	النسب المئوية
1	رفد المجتمع بالتخصصات المختلفة والكوادر المؤهلة التي تساعد في تلبية احتياجات المجتمع المختلفة في معظم مجالات الحياة.	5	%11
2	المشاركة المجتمعية في تنفيذ المشاريع التي تساعد على تطوير المجتمع والمحافظة على المصادر الطبيعية.	4	%9
3	تطوير العملية التعليمية في الجامعة بما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي على المستوى الإقليمي والدولي.	7	%16
4	دراسة واقع المجتمع وتطوير البرامج والتخصصات بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.	5	%11
5	المشاركة المجتمعية في وضع الحلول لمشكلاته البيئية والاجتماعية والاقتصادية	4	%9
6	توفير كوادر مؤهلين ومعدين بشكل جيد في المجالات المختلفة في الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا والإدارة.	3	%6
7	توظيف التقنيات الحديثة في تجويد الخدمات التي تقدمها للمجتمع.	5	%11
8	تحفيز الكوادر التعليمية في الجامعة على المشاركة في المؤتمرات وورش العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.	5	%11
9	تحفيز الكوادر في الجامعة على عمل الأبحاث العلمية التي تبحث في المشكلات المجتمعية والعمل على تقديم الحلول لها.	7	%16

المجموع	45	%100

السؤال الثاني: كيف تعمل الجامعة العربية الامريكية على نشر الوعي بأهمية تحقيق متطلبات التنمية المستدامة

الجدول رقم (2) الاستجابات وعدد التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثاني

الرقم	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
1	نشر وتعزيز ثقافة التعليم للجميع وعدم حرمان أي شخص في المجتمع من التعليم.	8	%26
2	نشر ثقافة المساواة في فرص التوظيف للكوادر التعليمية ذكورا واناث.	8	%26
3	نشر رؤية الجامعة ورسالتها حول أهمية التعليم ودوره في بناء المجتمع	6	%19
4	نشر الجامعة لإنجازاتها في مجال التنمية الاستدامة على الموقع الالكتروني للجامعة	9	%29
المجموع		31	%100

السؤال الثالث: كيف يتم رصد مؤشرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الجدول رقم (3) الاستجابات وعدد التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثالث

الرقم	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
1	النجاح في التشبيك مع مؤسسات حماية البيئة لتدريب طلبتها على آليات حماية البيئة	7	%24
2	النجاح في تنفيذ برامج رعاية صحية مجانية للطلبة.	5	%17
3	انجاز الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات وورش العمل حول المشكلات الاجتماعية	8	%28

	كالفقر والبطالة وعدم المساواة وتمكين المرأة وتزويد الجهات المعنية بنتائج وتوصيات هذه الدراسات.		
4	القدرة على توفير البيئة الجامعية الملائمة لتحقيق الأمن والسلام وحماية الفقراء.	5	%17
5	القدرة على التواصل مع المؤسسات الدولية لتوفير الدعم المادي للمؤسسات.	4	%14
	المجموع	29	%100

السؤال الرابع: ما المعيقات والتحديات التي تواجه عمل القيادات التربوية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة

الجدول رقم (4) الاستجابات وعدد التكرارات والنسب المئوية للسؤال الرابع

الرقم	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
1	ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين مما يدفعهم للهجرة ما يضعف المشاركة في حل مشكلات المجتمع.	8	%13
2	ضعف التنسيق بين المؤسسات الإعلامية في المجتمع والجامعة.	5	%8
3	عدم تقدير الكفاءات العلمية ونيلهم لحقوقهم في الترقية والمكافآت مما يفقدهم الرغبة في العمل على تطوير الجامعة وخططها.	5	%8
4	انعدام الاستقرار السياسي له الأثر الواضح على إعاقة تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.	10	%16
5	سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد الطبيعية وحرمان الفلسطينيين حقهم في الاستفادة من مواردهم.	9	%15
6	ضعف الصلة بين البحث العلمي في الجامعة وبرامج التطوير والتنمية في المجتمع.	9	%15
7	عدم اشراك الكوادر في الجامعة في التخطيط للسياسات والمشاريع التطويرية في الجامعة.	6	%10

8	عدم توفير الأمن والحماية من الاعتداءات الإسرائيلية وتأمين الحقوق وتوفير الاستقرار والديمقراطية.	9	%15
	المجموع	61	%100

السؤال الخامس: ما المقترحات التي تقدمونها من أجل تحقيق تعليم مستدام في الجامعة العربية الأمريكية

الجدول رقم (5) الاستجابات وعدد التكرارات والنسب المئوية للسؤال الخامس

الرقم	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
1	ضرورة توفير التوعية اللازمة بمفهوم التنمية المستدامة ومتطلباتها في برامج الجامعة وتخصصاتها المختلفة.	8	%19
2	توفير مصادر المعرفة أهداف التنمية المستدامة ومتطلباتها.	6	%14
3	الاهتمام بتوفير كادر أكاديمي مؤهل ومتمكن، يمتلك أفكار إبداعية للقيام بمهامه في اعداد رأس المال البشري القادر على المشاركة الفاعلة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في المجتمع.	7	%17
4	المشاركة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع الإنتاجية التي تعود على الجامعة بالفائدة.	8	%19
5	تعزيز وتفعيل البحث العلمي والاستفادة من توصياته في رسم خطط الجامعة وسياساتها في المجالات المختلفة.	8	%19
6	الحرص على أن تكون الجامعة هي مصدر انتاج المعرفة والمعلومة ونشرها في المجتمع والإفادة منها.	5	%12
	المجموع	42	%100

مناقشة النتائج

من خلال قراءة استجابات العينة على السؤال الأول، والذي كان حول السياسات والخطط التي تنفذها الجامعة العربية الأمريكية من أجل تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة فقد حصلت العبارة "تطوير العملية التعليمية في الجامعة بما يتلاءم مع التقدم

التكنولوجي على المستوى الإقليمي والدولي" وعبارة "تحفيز الكوادر في الجامعة على عمل الأبحاث العلمية التي تبحث في المشكلات المجتمعية و تقديم الحلول لها" كل واحد على نسبة (16%)، وهي أعلى النسب في استجابات العينة، ما يشير إلى اهتمام الجامعة في تفعيل البحث العلمي فيها وتفعيل التكنولوجيا في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، ما يتوافق مع دراسة محمود (2021) في "ضرورة تفعيل مراكز البحث العلمي في الجامعات لخدمة قضايا المجتمع"، فيما حصلت العبارات "رفد المجتمع بالتخصصات المختلفة والكوادر المؤهلة التي تساعد على تلبية احتياجات المجتمع المختلفة في معظم مجالات الحياة" على نسبة (11%) و" تحفيز الكوادر التعليمية في الجامعة على المشاركة في المؤتمرات وورش العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي" على نسبة (11)%)، ما يتفق مع دراسة عساف (2015)، والتي تشير الى "ضرورة تمكين الكوادر التدريسية في الجامعات في قضايا التنمية المستدامة"، ودراسة العمري (2019) "في ضرورة مشاركة الهيئات التدريسية في المؤتمرات وورش العمل في موضوع التنمية المستدامة" بينما حصلت عبارة "توظيف التقنيات الحديثة في تجويد الخدمات التي تقدمها للمجتمع" على نسبة(11%)، فيما حصلت عبارة "الحرص على دراسة واقع المجتمع وتطوير البرامج والتخصصات بما يتناسب مع متطلبات المجتمع" على نسبة (9%)، وحصلت العبارة "المشاركة المجتمعية في تنفيذ المشاريع التي تساعد على تطوير المجتمع والمحافظة على المصادر الطبيعية" على نسبة (9%)، وعبارة "المشاركة المجتمعية في وضع الحلول للمشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية" على نسبة (9%)، حيث تعتبر هذه النسب متدنية مقارنة مع نسب العبارات السابقة، ما يشير إلى وجود ضعف في جهود الجامعة ودورها المؤثر في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وقد حصلت عبارة "توفير كوادر مؤهلين ومعدّين بشكل جيد في المجالات المختلفة في الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا والإدارة" على نسبة (6%)، وهي أقل النسب التي حصلت عليها العبارات، ما يشير إلى ضعف اهتمام الجامعة بنوعية الكوادر التعليمية، خاصة في ظل إتاحة المجال للعمل الجزئي للهيئات التدريسية وعدم تثبيتهم ككوادر لها حقوق، ما ينعكس سلبا على أدائهم ما يستدعي اهتمام الجامعة في هذا الجانب، كمؤشر على نجاح دور الجامعة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

من خلال قراءة استجابات العينة على السؤال الثاني، حول آليات الجامعة العربية الامريكية في نشر الوعي بأهمية تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، فقد حصلت العبارة "نشر الجامعة لإنجازاتها في مجال التنمية الاستدامة على الموقع الالكتروني للجامعة" على نسبة (29%)، و عبارة "تعزيز ثقافة التعليم للجميع وعدم حرمان أي شخص من التعليم" حصلت على نسبة(26%) ما يتوافق مع الهدف الرابع للتنمية المستدامة والذي ينص على ضرورة توفير تعليم شامل للجميع، وحصلت "عبارة المساواة في توفير فرص التوظيف للكوادر التعليمية ذكورا وإناثا دون تمييز" على نسبة (26%)، وحصلت "عبارة نشر رؤية الجامعة ورسالتها حول أهمية التعليم ودوره في بناء المجتمع"، على نسبة (19%)، تشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة نشر التوعية حول دور الجامعة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة على نطاق أكثر اتساعا، حيث لا تصل إجراءات الجامعة إلى المستوى المطلوب في نشر ثقافة الاستدامة والتوعية بأهميتها في تلافي المجتمع للكثير من المشكلات الحالية والمستقبلية، سواء على مستوى الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس أو تمكين الكوادر التدريسية في هذا المجال.

من خلال قراءة نتائج استجابات العينة على السؤال الثالث حول كيفية رصد مؤشرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد ركزت الاستجابات بأن عملية الرصد تتم من خلال مؤشرات ملموسة منها مؤشرات كمية وأخرى نوعية تتمثل في "إنجاز

الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات وورش العمل حول المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة وعدم المساواة وتمكين المرأة وتزويد الجهات المعنية بنتائج وتوصيات هذه الدراسات" حيث بلغت نسبة هذه العبارات(28%) من استجابات العينة، ما يتوافق مع دراسة العمري (2019)، حيث يعتبر" استضافة الأنشطة البحثية والمؤتمرات والندوات وورش العمل واللقاءات العلمية المرتبطة بالتنمية المستدامة مؤشرا على اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتلبية متطلبات التنمية المستدامة"، كما وحصلت عبارة "النجاح في التشبيك مع مؤسسات حماية البيئة لتدريب طلبتها على آليات حماية البيئة" على ما نسبته (24%) من استجابات العينة ،ما يشير إلى اهتمام الجامعة بمشكلات المجتمع ومتطلباته، ما يتوافق مع دراسة العياش(2014)، " بضرورة تخريج طلاب وكوادر ذوي خبرات مهارات تلبي احتياجات سوق العمل مع ضرورة توحيد التعليم والتدريب والتأهيل ونقل المؤسسات التعليمية للاتجاهات الحديثة في ميدان العمل"، وحصلت عبارة "النجاح في تنفيذ برامج رعاية صحية مجانية للطلبة" على نسبة (16%)، وعبارة "القدرة على توفير البيئة الجامعية الملائمة لتحقيق الأمن والسلام وحماية الفقراء" حصلت على نسبة (16%)، وحصلت العبارة "القدرة على التواصل مع المؤسسات الدولية لتوفير الدعم المادي للمؤسسات" على نسبة (14%)، ويلاحظ من العبارات السابقة أن عملية الرصد تتم من خلال مؤشرات كمية في عدد الأبحاث والمؤتمرات وورش العمل التي تنفذها الجامعة، ومؤشرات نوعية تتمثل في تأثيرها في التجاوب مع بعض المشكلات الاجتماعية، من خلال المبادرات التي تقوم فيها الجامعة لتوفير احتياجات الأسر المحتاجة، هذا بالإضافة إلى رصد تأثير الجامعة في مجال مساعدة المجتمع في التخلص من المشاكل البيئية وتقديم الدعم للمؤسسات العاملة في مجال البيئة ومشكلاتها.

من خلال قراءة استجابات العينة على السؤال الرابع حول المعيقات والتحديات التي تواجه عمل القيادات التربوية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة منها، فقد حصلت عبارة " انعدام الاستقرار السياسي له الأثر الواضح على إعاقة تحقيق متطلبات التنمية المستدامة" حيث بلغت نسبة الاستجابات (16%)، وحصلت عبارة "سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد الطبيعية وحرمان الفلسطينيين حقهم في الاستفادة من مواردهم" على نسبة (14%)، ما يشير إلى الدور البارز للاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية والتعسفية في إعاقة تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وحصلت عبارة "ضعف الصلة بين البحث العلمي في الجامعة وبرامج التطوير والتنمية في المجتمع" على نسبة (14%)، "وعدم توفير الأمن والحماية من الاعتداءات الإسرائيلية وتأمين الحقوق وتوفير الاستقرار والديمقراطية" على نسبة(14%)، وحصلت عبارة "ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين، يدفعهم إلى الهجرة ما يضعف المشاركة في حل مشكلات المجتمع" على نسبة (13%)، وحصلت عبارة "ضعف التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والجامعة" على نسبة(8%)، ما يتفق مع دراسة (العمري 2019) عن "أهمية دور التدريب والتوعية والتثقيف بمفاهيم التنمية المستدامة في نجاح المؤسسات التعليمية في ممارسة دورها الفاعل في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة". وحصلت عبارة "عدم تقدير الكفاءات العلمية ونيلهم لحقوقهم في الترقية والمكافآت ما يفقدهم الرغبة في العمل على تطوير الجامعة وخططها" حصلت على نسبة (8%)، وعبارة "عدم إشراك الكوادر في الجامعة في التخطيط للسياسات والمشاريع التطويرية في الجامعة" حصلت على نسبة (8%) من نسبة الاستجابات لهذا السؤال، ما يتناسب مع دراسة (يعقوب 2016) في ضرورة وضع الخطط والسياسات بمشاركة واسعة من الأكاديميين والمتخصصين في مجال التنمية المستدامة.

من خلال قراءة استجابات العينة على السؤال الخامس عن مقترحاتهم من أجل تحقيق تعليم مستدام في الجامعة العربية الأمريكية، فقد حصلت عبارة "توفير التوعية اللازمة بمفهوم التنمية المستدامة ومتطلباتها في برامج الجامعة وتخصصاتها المختلفة" على نسبة (19%)، وحصلت عبارة "المشاركة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع الإنتاجية التي تعود على الجامعة بالفائدة" على نسبة (19%)، ما يشير إلى أهمية دور الجامعة الفاعل في الانخراط بالقضايا المجتمعية لتبادل المنفعة بين الطرفين، كما حصلت عبارة "تعزيز وتفعيل البحث العلمي والاستفادة من توصياته في رسم خطط الجامعة وسياساتها في المجالات المختلفة" على نسبة (19%)، وعبارة "الاهتمام بتوفير كادر أكاديمي مؤهل ومتمكن ويمتلك أفكار إبداعية للقيام بمهامهم في إعداد راس المال البشري القادر على المشاركة الفاعلة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في المجتمع" حصلت على نسبة(17%)، وحصلت عبارة "توفير مصادر المعرفة بمتطلبات التنمية المستدامة "على نسبة (14%)، وحصلت عبارة "الحرص على أن تكون الجامعة هي مصدر انتاج المعرفة والمعلومة ونشرها في المجتمع والإفادة منها" على نسبة (12%).حيث تشير العبارات السابقة الرغبة في التغيير وتطوير دور الجامعة في تلبية متطلبا التنمية المستدامة بالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

ترى الباحثة من خلال استجابات المبحوثين أن الجامعة العربية الأمريكية لها دور في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، بما تقدمه من أبحاث علمية حول قضايا التنمية ومجالاتها المختلفة، وخاصة في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي والتواصل مع المؤسسات المجتمعية وتبادل المنفعة، هذا بالإضافة إلى ما تقوم به من ورشات عمل ونشر لثقافة التعليم وإتاحة الفرصة التعليم للجميع دون التمييز، وأن التعليم حق من حقوق الانسان، لكن ما زالت الجامعة بحاجة إلى خطوات جادة في مجال تطوير برامجها في التخصصات المختلفة، واستراتيجيات التدريس وتمكين الهيئات التدريسية، هذا بالإضافة إلى الانخراط بشكل أوسع مع كافة المؤسسات في المجتمع والاطلاع عن كثب على احتياجات سوق العمل الفلسطيني من الكوادر المؤهلة، ووضع الخطط الواضحة لبرامجها في مجال التنمية المستدامة ونشر الوعي بثقافة التعليم المستدام، لما له من دور في تحويل المجتمعات واستغلال الطاقات البشرية والعقول المفكرة واستقطاب الكوادر المؤهلة داخليا وخارجيا، هذا بالإضافة الى الاطلاع على تجارب دولية ناجحة في هذا المجال.

نتائج الدراسة

بعد تحليل النتائج ومقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، نرى أن بعض الاستجابات أكثر تكراراً من غيرها، وهذا مؤشر على أهميتها، حيث أظهرت نتائج الدراسة:

1_الدور الفاعل للجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، بحيث تصبح مصدرا لإنتاج المعرفة والمعلومة وتطبيقها في المجتمع والإفادة منها.

2_ وضع برامج محفزة للبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي والجامعات.

3_تطوير المناهج وطرق التدريس الجامعية إلى مناهج تدور حول محتوى يساعد في إحداث التنمية، وتطوير تقنيات الاتصال والمعلومات في التعليم والاهتمام بمراكز البحث والتطوير.

4_الاهتمام بتوفير كادر أكاديمي مؤهل ومتمكن، يمتلك أفكارا إبداعية للقيام بمهامهم في إعداد رأس المال البشري القادر على المشاركة الفاعلة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في المجتمع وتوفير مصادر المعرفة بمتطلبات التنمية المستدامة.

5_ وجود الكثير من التحديات التي تواجه الجامعات في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

التوصيات

1_ وضع رؤية استراتيجية لمؤسسات التعليم العالي تعمل على تحقيق التعاضد البنيوي بينه وبين المجتمعات لتحقيق توليفة تشتمل على دمج وظائف التعليم العالي لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

2_ الانتقال إلى استراتيجيات جديدة للتعلم تقوم على منظور التعلّم مدى الحياة، حيث تتوجه استراتيجيات التعلم بصورة مباشرة نحو دعم القطاعات الاقتصادية وتحقيق التكامل بين التعليم والتدريب المستمر من خلال ابتكار نظم فعّالة تقوم على البحث والتطوير لإنتاج المعرفة.

3_ ربط استراتيجيات التعليم الجديدة بمبادرات جادة لنسج التفاعل بين الجامعات ومؤسسات الأعمال في المجتمع من خلال إطلاق مشاريع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات.

4_ إعادة توجيه عملية إعداد وتدريب الكوادر الأكاديمية لضمان إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية.

5_ تحويل مؤسسات التعليم العالي إلى مراكز بحثية وحاضنات لمشاريع صناعة المعرفة وخاصة صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات.

6_ تعزيز الدور الحكومي في خدمة المشاريع التنموية على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية: يتم تنسيق المراجع على شكل معلقة بمقياس قدره (.63 سم)

_ براح، أحمد وبلعباس مراد. (2013). تطوير التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة_ الجزائر أنموذجا. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع (2).
_ البراهيم، هيا بنت عبد العزيز. (2014). تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس، ع (44)، ص 4.
_ البورنو، أماني. (2016). دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيلها_ الجامعة الإسلامية _ دراسة حالة. رسالة ماجستير_ الجامعة الإسلامية، غزة.

_الحسن، عبد الرحمن. (2011). التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها. بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة المسيلة، الجزائر.

_ حسن، ماهر. (2017). الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلم: نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس مدى فاعليتها في التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي. جامعة عين شمس، مج (3)، ص 25.

_ الحسين، راقية. (2018). الاستثمار والتنمية المستدامة للموارد البشرية وأثره في تزايد رأس المال المعرفي والابداع المنظمين ودراسة في مؤسسات التعليم العالي العراقية. جامعة بابل، مج (10) ع (4).

_ الحسيني، راقية. (2018). الاستثمار والتنمية المستدامة للموارد البشرية وأثره في تزايد رأس المال المعرفي والابداع المنظمي: دراسة في مؤسسات التعليم العالي العراقية. مجلة جامعة بابل، مج (10)، ع (4)، ص263.

_ حياتي، الطيب. (2014). التعليم من أجل التنمية المستدامة. مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي. ع (33)، ص 214.

_خامره، الطاهر. (2007). المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة سوناطراك). رسالة ماجستير منشورة.

_الخوالدة، تيسير. (2016). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج (43)، ع (1)، ص 68.

_ دويكات، خالد. (2012). دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. جامعة القدس المفتوحة.

_الزهراني، محمد. (2020). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا. مجلة بحوث، ع (122)، ص20.

_سالم، الياس، وسراي أم السعد. (2018). تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة ". المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء _ عمادة البحث العلمي، مج (1) العدد (2).

_ الشكري، حمود. (2015). واقع الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في تحقيق التنمية المستدامة في السلطنة والمأمول في ضوء استراتيجية التعليم 2040. مجلس جرس للبحوث والدراسات، مج (16)ع (1).

_ الشمري، غربي. (2012). إمكانية تطبيق القيادة التحويلية في الإدارة الجامعية من منظور عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية في بعض الجامعات السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالي.

_ الشهراني، علي. (2011). تصور مقترح لإنشاء مركز وطني للتنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء فلسفة التعلم المستمر. مجلة كلية التربية_ جامعة عين شمس، مج (3)، ع (354).

_ صالح، علي، والمبيضين، ذيب. (2013). القيادة الإدارية بين التبادلية والتحويلية وأثرها في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لوزارة البيئة الأردنية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الكبيرة. مجلة دراسات، مج (40)، ع (1).

_ العجارمة، موفق. (2012). الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة وعلاقتها بمستوى جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان". رسالة ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية _ جامعة الشرق الأوسط، عمان. ع (13).

_ العجوز، محمود. (1996). التنمية البيئية في المجتمعات المحلية لطلبة الخدمة الاجتماعية. معهد الدراسات والبحوث البيئية، مصر، جامعة عين. 168.

_ عساف، محمود. (2015). دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية. مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج (16)، ع (1).

_ عمر، خضر وحميد، رقية. (2015). العلاقة الجدلية بين التعليم والتنمية وتقدم المجتمع. العراق، جامعة ديالي.

_عيادة، هبه. (2021). دور الجامعات في التنمية المستدامة: رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة. المؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج. مجلة كلية المصطفى الجامعة.

_ عيسى، يونس وآخرون. (2021). التعلم من أجل التنمية المستدامة مجلة الخالدونيا للعلوم الاجتماعية والإنسانية. مج (1)، ع (13)، 63.

_العياش، وردة. (2014). دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل: مدى استفادة القطاعين العام والخاص من مخرجات الدراسات العليا لتحقيق أهدافها التنموية، دراسة نموذجية لبعض الدول العربية. مجلة دراسات إسلامية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ع (21).

_ قيطة، نهلة. (2011). دور التعليم الالكتروني في تلبية احتياجات التنمية البشرية والمستدامة في فلسطين. ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي: التعليم والتعلم في العالم الرقمي، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

_ مقادمة، يسرى. (2015). التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالي. مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج (16) ع (1)، ص 244، 256، 241

_ محمود، إيناس. (2021). دراسة مقارنة لممارسات دمج التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في كل من ألمانيا ومصر. مجلة كلية التربية_ جامعة بني سويف، مج (18)، ع (101)، ص 89. http://search.manduma.com تم الاسترجاع 5/30/ 2032 الساعة السادسة صباحا.

_ مفتي، محمد. (2020). أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (2030) وعلاقتها بجودة التعليم. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مج (49)، ع (49).

http://journals_ekb.eg/article تم الاسترداد يوم السبت الموافق 2023/5/27 الساعة التاسعة صباحا

_ يعقوب، عبد القادر. (2016). استثمار رأس المال البشري والفكري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، مج (19)، ع (32).

_ جهاز شؤون البيئة. (2000). التقرير السنوي. جمهورية مصر العربية: وزارة الدولة لشؤون البيئة.

_المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2006). التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. المجلة العربية للثقافة تونس.

_اليونسكو. (1966). المسح العالمي للتعليم، التعليم العالي، باريس، ع (4): 10.

http://search. manduma .com تم الاسترداد الاثنين 2023/5/29 الساعة السادسة صباحا

_ اليونسكو. (2019). التعليم من أجل التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).

_ (وزارة التخطيط، قطاع الشؤون الاجتماعية والثقافية (2016).

ثانيا: المراجع العربية الإنجليزية

Barah, A. and Bel Abbas, M. (2013). Developing higher education to achieve sustainable development – Algeria is a model. (In Arabic). Journal of Social and Humanitarian Research and Studies, p.(2) .

_Al-Ibrahim, H. (2014). Developing education to achieve sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). Letter of Education and Psychology, No. (44), p. 4.

_Al-Borno, A. (2016). The role of Palestinian universities in Gaza Governorate in meeting their sustainable development requirements and ways to activate it - The Islamic University - A case study. (in Arabic). Master's thesis, Islamic University, Gaza.

_Al-Hassan, A. (2011). Sustainable development and the requirements for achieving it. Research submitted to the Government Strategy Forum to eliminate unemployment and achieve sustainable development. (In Arabic). University of M'sila, Algeria.

_Hassan, M. (2017). Professional accreditation and its relationship to teacher professional development: A proposed model for an artistic platform via the web and measuring its effectiveness in creative thinking among student teachers in art education, (in Arabic). The Fourth and Second International Scientific Conference: Qualitative Education. Ain Shams University, Volume 3, p. 25.

_Al-Hussein, R. (2018). Investment and sustainable development of human resources and its impact on increasing knowledge capital and organized creativity and a study in Iraqi higher education institutions. (In Arabic). University of Babylon, vol. (10) p.(4) .

_Al-Husseini, R. (2018). Investment and sustainable development of human resources and its impact on increasing knowledge capital and organizational creativity: a study in Iraqi higher education institutions. (in Arabic). Babylon University Journal, Volume (10), Issue (4), p. 263.

_My life, A. (2014). Education for sustainable development. (in Arabic). Journal of Educational Studies, National Center for Curriculum and Educational Research. P. (33), p. 214.

_Khamra, A. (2007). Environmental and social responsibility is an introduction to the economic institution's contribution to achieving sustainable development (Sonatrach case study). (In Arabic). Published master's thesis.

_Al-Khawaldeh, T. (2016). Obstacles to the sustainability of higher education from the perspective of faculty members in Jordanian universities. (in Arabic). Journal of Educational Science Studies, Vol. (43), No. (1), p. 68.

_Dwikat, Kh. (2012). The role of graduate studies in achieving sustainable development in Palestine. (in Arabic). Al-Quds Open University.

_Al-Zahrani, M. (2020). The role of universities in achieving sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia: King Abdulaziz University as a model. (in Arabic). Research Magazine, No. (122), p. 20.

_Salem, E., and Saray, A. (2018). Applying the Total Quality Management approach in higher education to achieve sustainable development." (in Arabic). International Journal of Quality Assurance, Zarqa University - Deanship of Scientific Research, Volume (1), Issue.(2)

_Al-Shukri, H. (2015). The reality of the role played by the colleges of applied sciences in the Sultanate of Oman in achieving sustainable development in the Sultanate and what is hoped for in light of the Education Strategy 2040. (In Arabic). Jaras Council for Research and Studies, vol. (16) p.(1) .

_Al-Shammari, G. (2012). The possibility of applying transformational leadership in university administration from the perspective of college deans and heads of academic departments in some Saudi universities, (in Arabic). Saudi Journal of Higher Education.

_Al-Shahrani, A. (2011). A proposed vision for establishing a national center for professional development for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the philosophy of continuous learning. (In Arabic). Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, Vol. (3), No . .(354)

_Saleh, A., and Al-Mubaideen, D. (2013). Administrative leadership between reciprocity and transformation and its impact on implementing the strategic objectives of the Jordanian Ministry of Environment: A field study in large industrial companies. (In Arabic). Dirasat Magazine, Vol. (40), No.(1) .

_Al-Ajarma, M. (2012). The prevailing leadership styles among private school principals and their relationship to the level of quality of education from the point of view of teachers in the capital Amman Governorate." (in Arabic). Master's thesis in educational administration and leadership - Middle East University, Amman. No.(13) .

_The old man, M. (1996). Environmental development in local communities for social work students. (in Arabic). Institute of Environmental Studies and Research, Egypt, Ain University. 168.

_Assaf, M. (2015). The role of empowerment in achieving sustainable development in Palestinian universities. (In Arabic). Jerash Journal of Research and Studies, Jerash University, Volume (16), Issue.(1)

_Omar, K.H. and Hameed, R. (2015). The dialectical relationship between education, development and societal progress. (In Arabic). Iraq, Diyala University.

_Clinic, H. (2021). The role of universities in sustainable development: a scientific vision of Iraq's present and future for sustainable development. (in Arabic). 4th International Embedded Scientific Conference. Al-Mustafa College Magazine.

_Issa, Y. et al. (2021). Learning for sustainable development. (in Arabic). Khalidonia Journal of Social and Human Sciences. Mg (1), A (13), 63.

_Al-Ayyash, and. (2014). The role of universities in promoting sustainable development and comprehensive security: The extent to which the public and private sectors benefit from the outcomes of graduate studies to achieve their development goals, a model study for some Arab countries. (in Arabic). Journal of Islamic Studies, Al-Basira Center for Research, Consultation and Educational Services, Algeria, p.(21) .

_Qita, N. (2011). The role of e-learning in meeting the needs of human and sustainable development in Palestine. (In Arabic). Paper presented at the International Conference: Teaching and Learning in the Digital World, Nablus: An-Najah National University.

_Maqadma, Y. (2015). Sustainable development and its relationship to higher education. Jerash Journal for Research and Studies, (in Arabic). University of Jerash, vol. (16), issue (1), pp. 244, 256, 241.

Mahmoud, I. (2021). A comparative study of practices of integrating sustainable development into higher education institutions in Germany and Egypt. (in Arabic). Journal of the Faculty of Education Beni Suef University, Volume (18), Issue (101), p. 89. http://search.manduma.com Retrieved 5/30/2032 at six in the morning.

_Mufti, M. (2020). The United Nations Sustainable Development Goals (2030) and their relationship to the quality of education. (In Arabic). Journal of Studies in University Education, Vol. (49), No.(49) .

http://journals_ekb.eg/article Retrieved on Saturday 5/27/2023 at nine in the morning

_Yacoub, A. (2016). Investing in human and intellectual capital and its role in achieving sustainable development. (in Arabic). Journal of the University of the Holy Qur'an and Islamic Sciences, Vol. (19), No.(32) .

_Environmental Affairs Agency. (2000). annual report. Arab Republic of Egypt: Ministry of State for Environmental Affairs.

_Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization. (2006). Higher education and scientific research in the knowledge society, (in Arabic). Conference of Ministers of Higher Education and Scientific Research in the Arab World. Arab Journal of Culture Tunisia.

_UNESCO. (1966). Global Education Survey, Higher Education, (in Arabic). Paris, p. (4): 10.

http://search. manduma.com Retrieved Monday 5/29/2023 at six in the morning

_UNESCO. (2019). Education for sustainable development, (in Arabic). United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.(

) _Ministry of Planning, Social and Cultural Affairs Sector (2016). (in Arabic)

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

_ Beat. (2008). Polities Economiques du Development Durable. Paris: Boeck Universties.180. iso9001:2015_

_ Peterson, john. (2014). Motivators of University and College Leaders in the Integration of Sustainable practices.

_ Wim Lambrecht's, (2016). Possibilities and practices of competences for sustainable development in higher education, Environment and Initiatives _ ENST, ZVR_Zahl.

Daniela M. Salvioni Simon Franzoni and Raffaella Casssano,2017, p.1. _

Sustainability in Higher Education system An Opportunity to improve Quality and Image, sustainability a (6):914.

_France Caincross,2007, ICTS for Education and Building Human Capital